



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق

الكرامة الإنسانية في ظل التطورات العلمية المعاصرة

شيماء أحمد حسين البياتي

رسالة ماجستير
قانون / حقوق الإنسان

بإشراف
الدكتور رقيب محمد جاسم الحماوي
أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

تعد الكرامة الإنسانية الركن الأساس الذي تستند إليه حقوق الإنسان جميعاً، فهي حجر الزاوية في القانون الدولي لحقوق الإنسان، إذ وردت الإشارة إليها في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥، وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨، وتمت الإشارة إليها في الكثير من المعاهدات والإعلانات والمواثيق العالمية والاقليمية التي تعنى بحقوق الإنسان .

إذ تكريس الحماية القانونية لمبدأ الكرامة الإنسانية للحد من الانتهاكات التي يمكن أن تتعرض لها في إقرار عديد من الضمانات الدولية والدستورية والتشريعية، إذ يتعلق هذا المبدأ بجوانب الحياة كافة فهو أساس حقوق الإنسان ومنبعها، وتوجد علاقة تكافؤ بين الكرامة والحقوق فمن له كرامة له حقوق ومن له حقوق له كرامة ويعد انتهاك أي حق من حقوق الإنسان انتهاكاً لكرامة الإنسان .

وقد تأثرت الكرامة الإنسانية بشكل كبير بالتطورات العلمية المعاصرة وخاصة التطورات التي شهدتها التقنيات الطبية المستحدثة كالاستئساخ البشري الذي يعمل على خلق انسان مطابق لإنسان آخر وتمثل هذه التجارب والتقنيات اهداراً واضحاً للكرامة الإنسانية، لأنها تتعامل مع جسد الانسان كمعاملة الاشياء، وتعمل على المتاجرة بالأعضاء البشرية، وتقنية تغيير الجنس التي وظفت لغايات بعيدة عن نطاق تصحيح التشوهات التناسلية واصبحت وسيلة لهدر القيم الأخلاقية والتربوية والكرامة الإنسانية والعمل على إشاعة الرذيلة والفاحشة في كثير من المجتمعات، وتُعد تقنية تأجير الأرحام وسيلة لترخيص واذلال المرأة عندما يصبح رحمها سلعة تتاجر بها مقابل مبالغ مادية، ويعد استئصال الأعضاء البشرية الذي يكون الغرض منه تحقيق المنافع المادية والتجارية للتجار بالأعضاء البشرية في صميم الانتهاك للكرامة الإنسانية .

وتمثل بعض الممارسات الطبية اهداراً للكرامة الإنسانية بعد أن أخذت مساراً مغايراً للهدف منها، كالقتل الرحيم الذي أخذت به كثير من الدول بدافع الحرية واحترام الحقوق الشخصية وإن من حق كل إنسان أن يقرر بمحض إرادته العيش بكرامة أو الموت بكرامة، والاجهاض الذي يراد فيه إشاعة فكرة حرية المرأة في الانجاب من عدمه، فضلاً عن تشريح الجثث عندما يكون الغرض منه سرقة الأعضاء البشرية وبيعها، وتلك الحال في بعض الممارسات المجتمعية التي لها تأثير في الكرامة الإنسانية كختان الإناث أو البتر التناسلي سواء أكان ذلك بالترغيب أم بالترهيب وما يترتب عليه من اثار مدمرة للمرأة صحياً وبدنياً ونفسياً فضلاً عن أنه اعتداء على حق المرأة في السلامة الجسدية وانتقاصاً من كرامتها .

Abstract

Human dignity is the cornerstone of all human rights, and it is the cornerstone of international human rights law. It was referred to in the preamble to the Charter of the United Nations in 1945, as well as in the Universal Declaration of Human Rights of 1948 as it was referred to in many treaties and declarations. and international and regional conventions on human rights. Legal protection has been devoted to this principle and limit the violations that it may be exposed to through the adoption of many international, constitutional and legislative guarantees. This principle relates to all aspects of life and is the basis and source of human rights. There is an equal relationship between dignity and rights. humans have rights and dignity, and the violation of any human right is a violation of human dignity .

Human dignity has been greatly affected by contemporary scientific developments, especially the developments witnessed by modern medical technologies such as human cloning, which works to create a human identical to another human being. As well as the technique of sex change, which was used for purposes far from the scope of correcting genital deformities. It has become a means of wasting moral and educational values and human dignity and working to spread vice and immorality in many societies. The technique of surrogacy is also a means of belittling and humiliating a woman when her womb becomes a commodity that she trades in exchange for gaining money. As for the removal of human organs whose purpose is to achieve material and commercial benefits for the purpose of organ trafficking, it is considered at blatant violation of human dignity .

Finally some medical practices also represent a waste of human dignity after they took a different course from their goal, such as euthanasia, which many countries have adopted out of freedom and

respect for personal rights. Due to that every person has the right to decide of his own free will to live with dignity or die with dignity. Likewise, abortion which aims at spreading the idea of a woman's freedom to have children or not. In the same line, dissecting corpses when the purpose is to steal human organs and sell them. as well as the case in some societal practices that have an impact on human dignity, such as female circumcision or genital mutilation, whether by encouragement or intimidation .

These acts entail terrible healthy, physical and psychological consequences for women. This is in addition to being an attack on a woman's right to physical integrity and an undermining of her dignity .

**The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
Collage of Law**



Human Dignity in the light of the Temperary Scientific Development

Shaimaa Ahmed Hussein

**Master Thesis
Human rights law**

**Supervised by
Dr. Raqeeb Mohammed Jasim Al-Hammawi
Assist. Prof. in International Low**